اكد على ضرورة تحسين اداء البيئة المدرسية

العيسي : نتائج « تيمز» دافع لإصلاح العملية التعليمية

اكد وزير التربية ووزير التعليم العالي الكويتي الدكتور بدر العيسى امس ضرورة تحسين اداء البيئة المدرسية بما فيها المدرس والطالب بغية تحقيق مراتب متقدمة في مؤشرات التعليم.

وقال الوزير العيسى في كلمة خلال اجتماع موسع عقد امس لمناقشة وتحليل نتائج تقرير دراسة (تيمز 2015) الصادرة عن المنظمة الدولية لتقويم التحصيل الدراسي (آي إي أيه) ان نتائج هذه الدراسة ومخرجات المرحلة الثانوية يشارك فيها اولياء الامور ايضا.

واضاف ان نتائج اختبارات (تيمز) لتقييم التحصيل العلمي في البلاد تشكل دافعا لاصلاح العملية التعليمية خلال السنوات المقبلة مشيدا بجهود مركز تطوير التعليم وسعيه الدائم لتحسين هذه النتائج.

ودعا الى اجراء دراسة تحليلية للوقوف على جوانب الضعف في كل اطراف العملية التعليمية بهدف النهوض بها.

وذكر العيسى ان هناك اختلافا في العملية التعليمية بين القطاعين العام الخاص من حيث قياس اداء المدارس واشراك جميع اطرافها وتفعيل دورهم الذي ينعكس بدوره على الاداء الطلابي.

من جانبه قال وكيل وزارة التربية الدكتور هيثم الاثري في كلمة مماثلة ان هذه المؤشرات لاتعكس المستوى الحقيقي لطلبة المدارس مبينا انها "تؤثر على سمعة دولة الكويت وسمعة معلمينا وطلبتنا وقياداتنا التربوية".

وعزا الاثري تدني الاداء الى ان الطلبة غير معتادين على هذا النوع من الاختبارات داعيا الى "توفير بيئة مناسبة للطلبة لاعادة رفع ترتيبهم".

واوضح ان مستوى التعليم في الكويت لا يختلف عن بقية الدول الخليجية لكنه "لم يصل الى مستوى الدول الاوروبية" داعيا الى وجود تعاون مستقبلي بين مركز تطوير التعليم ووزارة التربية بهذا الخصوص.

واكد اهمية تدريب الطلبة على مثل هذه الاختبارات ووضع خطة محددة للتأكيد على جدية الادارات المدرسية والتواجيه الفنية في تدريبهم عليها.

من جهته قال مدير مركز تطوير التعليم الدكتور صبيح المخيزيم في كلمة مماثلة ان دور المركز يتمثل في رصد النتائج وعرضها بشفافية مبينا ان اداء الطلبة في قطاع التعليم الخاص ومنطقة حولي التعليمية كان الافضل في حين حصلت منطقتا مبارك الكبير والجهراء على مستوى اقل اداء.

واضاف ان 12 من الاسئلة لم يتم الاجابة عنها فيما بلغت نسبة الاجابات الصحيحة لطلبة الصف الرابع في مادة الرياضيات نحو 16 في المئة في بعض المدارس و32 في المئة في مدارس اخرى.

وبين ان مانسبته 50 في المئة من طلبة الصف الرابع المشاركين في الاختبار لم يجاوبوا عن اكثر من 8 في المئة في اسئلة مادة الرياضيات في حين لم يجاوب نحو 14 في المئة على اسئلة مادة العلوم.

وافاد بان ما نسبته 7 في المئة من طلبة الصف الثامن اجابوا عن 7 في المئة من اسئلة مادة العلوم ونحو 5 في المئة من اسئلة مادة الرياضيات.

وذكر المخيزيم ان هناك خطوات تحليلية سيتم اتخاذها بغية دعم اتخاذ القرار والارتقاء بمستوى العملية التعليمية في البلاد مبينا انها ستستغرق اكثر من تسعة اشهر.

واوضح ان هذه الخطوات تتضمن اجراء مقارنة بين مختلف الانظمة والادارات التعليمية في البلاد بهدف معالجة مشكلات المدارس ذات الاداء المنخفض ومقارنة الاداء على المستوى الاقليمي.

واضاف ان من شأن هذه الخطوات ايضا معرفة تاثير العوامل الخارجية على التحصيل الطلابي بمواءمة المناهج الدراسية والتعليم المبكر والبيئة المدرسية ودعم اولياء الامور لرفع التحصيل الدراسي للطلبة.

يذكر ان دراسة (تيمز) تصدرها المنظمة الدولية لتقويم التحصيل الدراسي (آي إي أيه) ومقرها هولندا بهدف قياس مستوى التقدم في التحصيل الدراسي في بعض المواد الدراسية بصفة دورية كل اربع سنوات ما يجعلها اداة تقويم ذات مقارنة دولية.

وتركز دراسة (تيمز) العالمية على السياسات والنظم التعليمية ودراسة فعالية المناهج المطبقة وطرق تدريسها والتطبيق العملي لها وتقييم التحصيل وتوفير المعلومات لتحسين تعليم وتعلم الرياضيات والعلوم.

وتتضمن (تيمز) مجالات اساسية هي معايير المناهج والمدرسة والمعلمين وعملية إعدادهم وانشطة ومواصفات الصف الدراسي والطلاب.

وتاسس المركز الوطني لتطوير التعليم عام 2010 ليكون مركزا وطنيا مستقلا يسهم في خلق نظام تعليمي فاعل وإحداث نقلة نوعية في النظام لوضع الكويت على خريطة التعليم في العالم.

وتتمثل فلسفة المركز في العمل على الاستثمار في العنصر البشري وانشاء شراكات استراتيجية مع المعنيين بالعملية التعليمية محليا ودوليا وتحقيق الريادة عن طريق استخدام احدث وسائل التقنيات

■ الأثـــرى: الـمـؤشـرات لاتعكس المستوى الحقيقي لطلبة المدارس

العيسى خلال الاجتماع

■ تـدني الأداء يـعـود إلـى عـدم تعـود الطلبـة على هذا النوع من الاختبارات

■ مستوى التعليم في الكويت لا يختلف عن بقية الدول الخليجية

■ المخيزيم : دورنا يتمثل في رصد النتائج وعرضها بشفافية

مركز جابر الأحمد الثقافي يستهل محاضراته ببحث مفهوم الثقافة بين الترف والبقاء

السنعوسي: وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت سلاحا ذا حدين

■ نثمن لصاحب السمو رعايته واهتمامه بهذا الصرح الثقافي وتنفيذه على أعلى مستوى

السنعوسي متحدثا

■ بن طفلة: الثقافة ليست مبدأ إلغاء وليس لأحد أن يقاتل من أجل أن ينشر ثقافة واحدة

نظم مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي مساء أمس الأول اولى محاضراته الثقافية بحث خلالها عدد من الأدباء والمثقفين والإعلاميين مفهوم الثقافة بمختلف أبعادها وانعكاساتها على أرض الواقع.

وقدم المحاضرة التي حملت عنوانا تساؤليا (الثقافة ترف أم بقاء ؟) وزير الإعلام الاسبق الدكتور سعد بن طفلة العجمي وأدارها وزير الإعلام الأسبق محمد السنعوسي بحضور نخبة متميزة من شخصيات المجتمع في مجالات متعددة.

وتناول السنعوسي إشكالية موضوع الثقافة إن كانت ترفا أم بقاء بالإشارة إلى أن الإنسان ذاته لم يعد مهتما بالثقافة والقراءة بقدر اهتماماته بوسائل التواصل الاجتماعي "التي أصبحت سلاحا ذا حدين".

وأضاف أن المحاضرة تتحدث عن موضوع الثقافة الذي من أجله شيد هذا الصرح العظيم مركز جابر الأحمد الثقافي متقدما بجزيل الشكر والعرفان إلى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على رعايته واهتمامه بهذا الصرح الثقافي وتنفيذه على أعلى مستوى وإلى كل من بذل جهدا لخروجه بهذه الصورة اللائقة.

من جانبه أعرب بن طفلة عن جزيل الشكر لسمو أمير البلاد على هذا الصرح الثقافي الكبير وإلى القائمين على المركز الذي يحتضن هذه المحاضرة.

واستهل بن طفلة موضوع المحاضرة بعبارة (أنت من أنت لأنك تختلف عن الآخرين والآخرون يختلفون عنك) موضحا أن الشخص يكون نفسه وشخصيته من خلال اختلاف الآخر عنه وتناول بعض المفاهيم والمدلولات حول عنوان (الثقافة ترف أم بقاء ؟).

وأوضح أن كلمة ثقافة لها عدة تفسيرات لغوية وهي تعني أيضا الأدب والفطنة معتبرا أن المثقف غير المتعلم "فالمتعلم هو الذي يقرأ ويكتب والمثقف يمكن أن يكون غير متعلم لكنه مؤدب وهو سلوك وليس علما فقط".

وذكر أن الثقافة تعني كذلك الحضارة وأن تكون مختلفا عن الآخرين حيث "لا يوجد اثنان من البشر متطابقان تماما في الكون فكل شخص لديه هوية تميزه يستمدها من الآخرين المختلفين عنه والأمر ذاته ينطبق على الأشياء".

وبين أنه "في علم المعاني تستمد الكلمة معناها من ضدها أي لابد لكل شيء من ضد وحتى البشر غير متشابهين ولكل منهم نقيضه أو شخص مخالف له ولابد من التعايش مع ذلك الأمر لا إلغائه".

ولفت بن طفلة إلى أن الثقافة ليست مبدأ إلغاء وليس لأحد أن يلغي الثقافات وتنوعها ويقاتل من أجل أن ينشر ثقافة واحدة فقط ويلغي الأخرى أو يقصيها لأن الثقافة بقاء ولا يمكن إلغاؤها بل يجب التعايش مع التنوع الثقافي من اجل البقاء وهي ليست ترفا.

وأوضح أن هناك اختلافا في المجتمعات أبرزها اختلافات عنصرية وفئوية وعرقية وغيرها ولا يوجد مجتمع في الدنيا متجانس كليا أو متشابه لكن مفهوم التعايش وتقبل الآخر هو التفاوت فيما بين المجتمعات وذكر أن لكل دولة مدنية قانونا يتساوى أمامه المواطنون مؤكدا رفضه لكل أشكال الاستقطاب الفئوي أو سعي البعض إلى تفكيك المجتمعات إلى احزاب وفئات على أساس ما.

وفي اختصار لموضوع المحاضرة أوضح بن طفلة في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) على هامش المحاضرة أن القبول بثقافات الآخرين واختلافهم هو ليس من مبدأ الترف بل هو من أجل البقاء ففي حال رغبت أن تكون ثقافتهم سائدة وتلغي بقية الثقافات فأنت من ستكون الضحية وستزول ويبقى اختلاف الثقافات.

إلى ذلك تفاوتت مداخلات الحضور في رؤاها حيال موضوع الثقافة ما بين التيقن بأن هناك وعيا ثقافيا واختيارات فيها تنوع مدهش وبين عنصر شبابي له طروحاته وتمنيات في أن تتحقق ثقافة الاختلاف واحترام الاخر والتنوع الثقافي.

ورأت مداخلات أخرى أن القنوات والفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي اصبحت لاعبا رئيسيا في الساحة وفيها مساحات كبيرة للتعبير وطرح الآراء والاتجاهات بكل حرية لكن المشكلة بالأمراض الفئوية في وطننا العربي حيث هناك فضائيات تؤججها ومازلنا نعيش في حالة من التخبط والالتباس الثقافي.

وركزت المداخلات كذلك على أن الثقافة تتطلب التغيير للأفضل والحداثة والمفروض أن من يقود التغيير هم النخبة وليس الجهلاء في حين رأت مداخلات أن الثقافة شقان هما التثقيف المعرفي من كتابة وشعر وأدب وفنون وغيره وهو متاصل في الكويت والشق الآخر هو الثقافة السلوكية وهي ما لدينا بها مشكلة في الكويت حيث عدم قبول واحترام اختلاف الاخر. في المقابل اعتبرت مداخلات اخرى أن الجامعة والمدرسة في الكويت ليستا بيئة ثقافية وأن الحداثة بمعنى تقلب الثقافات الجديدة وتقبل الآخر ليس له حيز في عقلية الكثيرين وهناك ازمة ربما المخرج منها هو دور الإعلام والتعليم وغيرهما.

ورأت مداخلات أخرى أن هناك مفهوما واسعا للثقافة وهو الموقف الإنساني الحضاري الحديث بينما المفهوم الضيق هو الثقافة بمعنى المثقف في الآداب والفنون كمجال المسرح والموسيقى والشعر وما الى ذلك.

وركزت هذه المداخلات على أن الثقافة مفهوم خارج عن إطارنا الحضاري والى اليوم لدينا مشكلة في مفهوم الثقافة باعتبارها تصنع الانسان ونحن لم نبذل جهد في فهمنا للثقافة وكذلك قصورنا في فهم المجتمع هو قصور في الثقافة والثقافة هي تلك الاشياء التي تمنعنا او تدفعنا لعمل شيء معين.

في السياق وعلى هامش المحاضرة قال أستاذ الإعلام بجامعة الكويت الدكتور محمود الهاشمي ل(كونا) إن المحاضرة هي الأولى التي تنظم في مركز الشيخ جابر الاحمد الثقافي مشيدا بحسن التنظيم والحضور الرائع بمشاركة نخبة من المثقفين.

وبين الهاشمي أن مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي من خلال تصميمه يفتح آفاقا كثيرة أمام المفكرين والمثقفين ويشجع على الطرح والنقاش واقامة مثل هذه الندوات والفعاليات التي تساهم في تطور المجتمع وبنائه.

وكان سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قد افتتح مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي في 31 أكتوبر الماضي في تحفة معمارية ومنارة ثقافية رائدة لاسيما لتزامنه مع الاحتفالية القائمة حاليا (الكويت عاصمة للثقافة الإسلامية 2016).

ويتكون المركز من أربعة مبان رئيسية ويقع على شارع الخليج العربي بمساحة 214 ألف متر مربع ويضم مسرحا رئيسيا (المسرح الوطني) ويتسع لحوالي 2000 شخص إضافة الى المسرح الدرامي وثالث للبروفات.

أما المبنى الثاني فهو مركز الموسيقى الذي يقع على مساحة 7000 متر مربع ويضم قاعة كبيرة للحفلات الموسيقية تتسع لـ1200 شخص ومسرح أصغر منه فضلا عن مكتبة للمؤلفات الموسيقية مخصصة لجميع الأعمار.

وخصص المبنى الثالث من المركز للمؤتمرات ويحتوي على قاعة سينما تتسع لـ430 شخصا وقاعة متعددة الأغراض تتسع لـ520 شخصا إضافة الى قاعة مخصصة للمحاضرات بينما يشتمل المبنى الرابع على المكتبة والمستندات التاريخية وقاعات المكتبة ومسرح متعدد الأغراض يتسع لـ354 كرسيا وقاعة اجتماعات.

باعتبارها قضية شعب ما زال يعاني من احتلال وحرمان من أبسط حقوقه

الكويت تجدد التأكيد على موقفها الثابت تجاه القضية الفلسطينية

العتيبي يلقي كلمة الكويت

■ العتيبي: لابد من وقف جميع الأنشطة الاستيطانية غير القانونية وإنهاء كامل للاحتلال وفق أطر الاتفاق

نحيي صمود ونضال الشعب الفلسطيني ونسانده لنيل كافة حقوقه السياسية المشروعة بإقامة دولته المستقلة

نيويورك - كونا:جددت الكويت التأكيد على موقفها المبدئي والثابت من القضية الفلسطينية التي ما زالت على سلم أولويات الأمم المتحدة باعتبارها قضية شعب ما زال يعاني من احتلال وحرمان من أبسط حقوقه الاساسية بالعيش حياة حرة وكريمة.

جاء ذلك في كلمة وفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة التي القاها سكرتير ثان نايف غازي العتيبي يوم أمس الأول أمام الجمعية العامة في الدورة الـ71 للامم المتحدة عند مناقشتها بند القضية الفلسطينية.

ودعمت الكويت كافة الجهود والمساعي التي يبذلها المجتمع الدولي في سبيل التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يستند إلى مبادرة السلام العربية ومبادئ قواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

ورحب في هذ السياق بالمبادرة الفرنسية الداعية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام وخروج هذا المؤتمر بآلية دولية متعددة الأطراف تمهد لوقف جميع الأنشطة الاستيطانية غير القانونية ومن ثم إنهاء كامل للاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين وفق أطر محددة للاتفاق والتنفيذ بما يكفل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وعلى حدود الرابع من يونيو لعام 1967.

وحيا العتيبي في كلمته صمود ونضال الشعب الفلسطيني مؤكدا التزام الدولة الثابت بدعمه ومساندته لنيل كافة حقوقه السياسية المشروعة بإقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشرقية وتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

واستنكرت الكويت استمرار الحصار غير القانوني واللاإنساني على قطاع غزة والذي يشكل انتهاكا آخر من قبل إسرائيل لقرار مجلس الأمن 1860 واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 مطالبا بالعمل على إنهائه فورا.

وطالب العتيبي بإطلاق سراح المسجونين والمعتقلين الفلسطينيين وإرسال لجنة دولية للتحقيق وتقصي الحقائق حول الأوضاع في سجون الاحتلال الإسرائيلي والتحقق من مدى التزام إسرائيل بأحكام وقواعد القانون الدولي.

وأكدت الكويت دعمها الكامل لطلب فلسطين الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة باعتبار ذلك يمثل خطوة للأمام من أجل تحقيق حل عادل ودائم وشامل للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني وكذلك دعم انضمام دولة فلسطين إلى المنظمات والمعاهدات والمواثيق الدولية بصفته حقا أصيلا لدولة فلسطين.

وطالب المجتمع الدولي وبشكل خاص مجلس الامن على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل في مواجهة الآلة العسكرية الإسرائيلية مجددا الدعوة لكافة الأطراف وبخاصة الأطراف الراعية لعملية السلام في الشرق الأوسط إلى مواصلة الجهود والضغط على إسرائيل لحملها على القبول بقرارات الشرعية الدولية.

وأكدت الكويت على مسؤولية الأمم المتحدة المستمرة بكافة أجهزتها تجاه القضية الفلسطينية وذلك حتى يتم التوصل إلى حل عادل وشامل ودائم لجميع المسائل المرتبطة بها بما في ذلك قضية اللاجئين.

وأكد العتيبي في ختام كلمته "ضرورة أن يضطلع مجلس الأمن بمسؤولياته ويعمل على تنفيذ قراراته وإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي الإنساني في الأراضي المحتلة والالتزام بتطبيق قرارات الأمم المتحدة وعلى رأسها قرارات مجلس الأمن (242 – 338 – 1397 – 1515) بهدف الوصول إلى سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط".